

تفسير البيضاوي

42 - { وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم } وذلك

أن قريشا لما بلغهم أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم قالوا : لعن الله اليهود والنصارى لو
أتانا رسول لنكونن { أهدى من إحدى الأمم } أي من واحدة من الأمم اليهود والنصارى وغيرهم
أو من الأمة التي يقال فيها هي { إحدى الأمم } تفضيلا لها على غيرها في الهدى والاستقامة {
فلما جاءهم نذير } يعني محمدا E { ما زادهم } أي النذير أو مجيئه على التسبب { إلا
نفورا } تباعدا عن الحق